
Variation in the distribution of quantitative characteristics of the illiterate population in Baghdad governorate for the years 1997, 2016 and 2019

Asist. Athraa Abd Hamad

athraa.alsahoky@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Nada Najeeb Salman

nada.najeeb@ircoedu.uobaghdad.edu.iqUniversity of Baghdad - College of Education for Human Sciences /
Ibn Rushd**DOI: [10.31973/aj.v3i139.2292](https://doi.org/10.31973/aj.v3i139.2292)****Abstract:**

The study is concerned with the quantitative characteristics of the qualitative and age composition of the illiterate population in the province of Baghdad at the district level and according to the 1997 census, and the Food Security and Vulnerability Survey of the Household in Iraq for the year 2016, as well as the statistics of the executive body for eradicating illiteracy for the year 2019. The study relied on the illiterate population from the age of ten Years or more and over the decimal age groups, the study showed that the gender ratio of the illiterate population for the three years was low at the governorate level, reaching (43 males for every 100 females) for the year 1997, then there was a slight increase in this percentage at the governorate level for the years 2016 and 2019 compared to the previous years. Their ratio reached (44 males for every 100 females), which means that every forty-four illiterate males correspond to one hundred illiterate females, and this is due to females being affected more than males by social, economic, political and other factors that have an impact on the spread of illiteracy in a society. As for the age structure of the illiterate population, the study showed that the highest percentage of the illiterate population came within the age group of the elderly (60 and over), and for the three years 1997, 2016 and 2019 at the governorate level, it reached for each year (28.9%, 30.2%, and 30%), respectively, and the reason for the high rate of illiterates and over those years was the result of the abolition of the Literacy Law No. (92) of 1978 by virtue of the dissolved Revolutionary Command Council Resolution No. (439 of 1987, and everything related to the abolition of popular schools to eradicate illiteracy, and the reason for this decision was for military tactical purposes, as the student moved to the People's Army during the first Gulf War (1980-1988).

Keywords: population, illiterates, Baghdad, family, literacy.

تباين توزيع الخصائص الكمية للسكان الاميين في محافظة بغداد للأعوام

١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩

م. عذراء عبد حمد

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم

الانسانية-ابن رشد/قسم الجغرافية

athraa.alsahoky@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ا. د ندى نجيب سلمان

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم

الانسانية-ابن رشد/قسم الجغرافية

nada.najeeb@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحْث)

تهتم الدراسة بالخصائص الكمية المتمثلة بالتركيب النوعي والعمري للسكان الاميين في محافظة بغداد على مستوى قضاء وحسب تعداد عام ١٩٩٧، ومسح الامن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لعام ٢٠١٦، فضلا عن احصائيات الجهاز التنفيذي لمحو الامية لعام ٢٠١٩، وقد اعتمدت الدراسة على السكان الاميين من عمر عشر سنوات فأكثر وعلى الفئات العمرية العشرية، اوضحت الدراسة بأن نسبة النوع للسكان الاميين للأعوام الثلاثة قد جاءت منخفضة على مستوى المحافظة فبلغت (٤٣ ذكرا لكل مائة انثى) للعام ١٩٩٧، ثم حصل ارتفاعا طفيفا لهذه النسبة على مستوى المحافظة للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ عن ما قبلها حيث بلغت نسبتهم (٤٤ ذكرا لكل مائة انثى)، مما يعني ان كل اربع واربعين ذكرا اميا يقابله مائة انثى من الاميات، وهذا يرجع الى تأثر الاناث اكثر من الذكور بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من التي لها اثرا في تفشي ظاهرة الامية في مجتمع ما، اما بالنسبة للتركيب العمري للسكان الاميين فقد بينت الدراسة ان اعلى نسبة للسكان الاميين جاءت ضمن الفئة العمرية لكبار السن وهي (٦٠ فأكثر) و للأعوام الثلاثة ١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩ على مستوى المحافظة فبلغت النسبة لكل عام (٢٨،٩ % و ٣٠،٢ % و ٣٠ %) على التوالي، وكان سبب ارتفاع نسبة الاميين و على مدى تلك السنوات هو نتيجة لإلغاء قانون محو الامية رقم (٩٢) لعام ١٩٧٨ بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (٤٣٩) لعام ١٩٨٧، وكل ما يتعلق بإلغاء المدارس الشعبية لمحو الامية، وكان السبب في هذا القرار هو للأغراض التعبوية العسكرية حيث انتقل الدارس الى الجيش الشعبي خلال حرب الخليج الاولى (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

الكلمات المفتاحية: السكان، الأميين، بغداد، الأسرة، محو الأمية.

المقدمة

تعد دراسة الخصائص الكمية للسكان الاميين ذات اهمية حيث ان التركيب السكاني هو توزيع السكان في مجتمع ما الى خصائص يمكن قياسها كمياً وتتوافر عن هذه الخصائص بيانات كمية من خلال نتائج التعدادات والمسوحات والاحصاءات الحيوية.

مشكلة البحث: حددت مشكلة البحث بالآتي:

١- هل هناك تباين مكاني وزماني في توزيع نسبة النوع للسكان الاميين على مستوى اقصية محافظة بغداد

٢- هل أثر التركيب النوعي والعمرى للسكان الاميين في تباين نسب السكان الاميين خلال سنوات الدراسة

فرضية البحث: تمثلت في ان هناك تباين واضح في نسب السكان الاميين مما ادى الى تباين في الخصائص الكمية للاميين والمتمثلة بالنوع والعمر

هدف البحث: هدفت الدراسة الى الكشف عن التباين المكاني والزماني للتركيب النوعي والعمرى للسكان الاميين.

يقصد بالأمي كما عرفه قانون محو الامية في العراق رقم (٢٣) لسنة ٢٠١١، هو كل مواطن أكمل (١٥) خمسة عشر سنة ولا يعرف القراءة والكتابة ولم يصل الى المستوى الحضاري، وللأمية انواع وقد استندت دراستنا على نوع واحد وهو الامية الابدجية وتعني عجز الانسان في سن المدرسة وما فوق عن القراءة والكتابة واجراء العمليات الحسابية البسيطة.

اولاً: التركيب النوعي للسكان الاميين في محافظة بغداد

تعد دراسة التركيب النوعي للسكان ذكوراً وإناثاً مهمة في الدراسات الديموغرافية لأهميتها في حد ذاتها، ولما لها من آثار على دراسة الهجرة والعمالة، ودراسة المواليد والوفاء وحالات الزواج، هذا وتتطلب بعض برامج التخطيط وبخاصة تخطيط الخدمات الصحية والتعليمية والبرامج التجارية، تتطلب بيانات عن الذكور والاناث، ولا تتأثر بيانات النوع بأخطاء التسجيل كتلك التي تحدث في بيانات العمر مثلاً (أبو صبحة، ٢٠١٥، ص ٢٣٧) (Abu Sabha, 2015, p; 237) ويعبر عن التركيب النوعي للسكان، بنسبة عدد الذكور لكل ١٠٠ أنثى، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع ويمكن الحصول عليها بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث الكلي ثم يضرب الناتج في مائة (الشواورة، ٢٠٠١، ص ١١٩) (Al-Shawara, 2001, p; 119) فاذا تساوى عدد الذكور الى عدد الاناث، تكون نسبة النوع ١٠٠%، وإذا زاد عدد الذكور على عدد الاناث كانت النسبة اكثر من ١٠٠%، في حين تقل النسبة عن ١٠٠% اذا كان الذكور دون عدد الاناث عدداً.

وتشير بيانات الجدول (١) الى ان نسبة النوع للسكان الاميين للأعوام (١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩) كانت منخفضة على مستوى الاقضية، فقد بلغت نسبة النوع لعام ١٩٩٧ (٤٣ ذكراً لكل مائة انثى) على مستوى محافظة بغداد، ونلاحظ ارتفاعاً طفيفاً لهذه النسبة بشكل عام على مستوى اقصية المحافظة في العام ٢٠١٦ عن العام السابق، وبالرغم من ذلك فقد ارتفعت النسبة قليلاً فبلغت على مستوى المحافظة (٤٤ ذكراً لكل انثى) للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ وهذا يرجع الى تأثر الاناث اكثر من الذكور بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها والتي لها أثر بتفشي ظاهرة الامية في مجتمع ما، مما يسبب ارتفاع نسبة الاناث الاميات عن الذكور الاميين.

جدول (١) توزيع نسبة النوع للسكان الاميين في محافظة بغداد بحسب الدرجات المعيارية

للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩

الدرجة المعيارية	نسبة النوع لعام ٢٠١٩	الدرجة المعيارية	نسبة النوع لعام ٢٠١٦	الدرجة المعيارية	نسبة النوع لعام ١٩٩٧	القضاء
-٠,٢١	٤٠,٣	-٠,٠٢	٤٠,٩	٠,٧٥	٤٦,٩	الرصافة
-٠,٨٩	٣٣,٠	-٠,٦١	٣٣,٥	-٠,٦٠	٤٠,٠	الاعظمية
١,٩٨	٦٣,٨	١,٦٠	٦١,٠	٠,٣٠	٤٤,٦	مدينة الصدر
-٠,٢٤	٤٠,٠	-٠,٠٣	٤٠,٧	-١,١٤	٣٧,٢	الكرخ
١,١٦	٥٥,١	١,١٤	٥٨,٦	-٠,٠٣	٤٢,٩	الكاظمية
-١,٠٠	٣١,٩	-٠,٨٦	٣٠,٤	-١,١٦	٣٧,١	المحمودية
-٠,٠٤	٤٢,٢	-٠,١٩	٣٨,٨	١,٩٦	٥٣,١	ابي غريب
-٠,٠٩	٣٢,٩	-١,٥١	٢٢,٤	-٠,٥٢	٤٠,٤	الطارمية
٠,١٥	٤٤,٢	٠,٢٢	٤٣,٨	٠,٤٤	٤٥,٣	المدائن
-	٤٤,٢	-	٤٤,٠	-	٤٣,٠	المجموع

المصدر: بالاعتماد على ملحق (١).

وكانت اعلى نسبة نوع للأميين في عام ١٩٩٧ من نصيب قضاء ابي غريب اذ بلغت (٥٣ ذكراً لكل مائة انثى)، وقد يعود السبب في ذلك للعادات الاجتماعية المتأصلة في سكان هذا القضاء وفي طابعه الريفي كذلك والتي تركز في أحد جوانبها على عدم تحديد النسل وتعدد الزوجات وتكوين الاسر الكبيرة، وهذا ساهم في رفع اعداد الاميين وبخاصة الاناث منهم، وفي الغالب نتيجة لعدم اهتمام الوالدين او أحدهما بإلحاق أولادهم للمدارس وعدم متابعة تعليمهم وغالباً ما يكون ذلك بسبب الحالة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للأسرة. اما أدنى نسبة نوع لهذا العام من السكان الاميين سجلها قضائي المحمودية والكرخ وقد بلغت (٣٧ ذكراً لكل مائة انثى).

وفي عامي (٢٠١٦ و ٢٠١٩) كانت أعلى نسبة نوع للأميين في قضاء الصدر حيث بلغت (٦١ ذكرا لكل مائة انثى) لعام ٢٠١٦ و (٦٣,٨ ذكرا لكل مائة انثى) لعام ٢٠١٩ وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة النوع للأميين في هذا القضاء ولمدتين متتاليتين هو الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه هذا القضاء فبالرغم من انه خالي من المناطق الريفية فيه وهو بيئة حضرية فقط الا انه تحكمه العادات والتقاليد والأفكار الاجتماعية التي تحت على التكاثر والتناسل وايضاً يعتبرون التعليم هي أحد وسائل الترف وان عمل أبنائهم وتعلمهم مهنة يعتاشون منها افضل من التعليم لسنين طويلة وقد لا يجنى ثمارها من الناحية المادية والاقتصادية وخاصة تحت الظروف التي يعيشها البلد عموماً من تدني المستوى المعاشي والاقتصادي لأغلب الاسر وتفشي الفقر والجوع والحرمان والتي أدت الى تفشي ظاهرة الامية فيه.

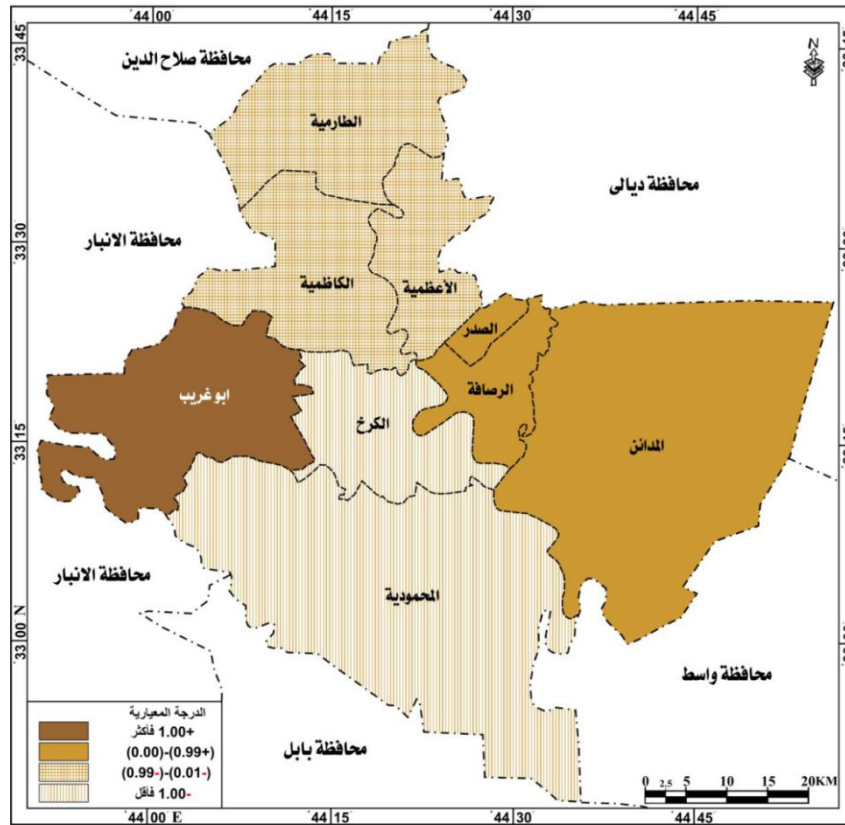
أما أدنى نسبة نوع في عام ٢٠١٦ فكانت في قضاء الطارمية اذ بلغت (٢٢,٤ ذكرا لكل مائة انثى)، في حين جاءت أدنى نسبة نوع لعام ٢٠١٩ في قضاء المحمودية والتي بلغت (٣١,٩ ذكرا لكل مائة انثى)، ونلاحظ من الخريطة (١) التي تظهر توزيع نسبة النوع حسب الدرجات المعيارية لعام ١٩٩٧ وجود أربعة مستويات وهي:

- **المستوى الاول:** ودرجته المعيارية (+٠,٥٠) فأكثر) وضم كل من قضاء (الرصافة، ابي غريب).
- **المستوى الثاني:** ودرجته المعيارية (+٠,٠٠) - (+٠,٤٩) ويضم كل من قضاء (المدائن، الصدر).
- **المستوى الثالث:** ودرجته المعيارية (-٠,٤٩) - (-٠,٠١) وفيه قضاء (الكاظمية) فقط.
- **المستوى الرابع:** ودرجته المعيارية (-٠,٥٠) فأقل) واشتمل على كل من اقصية (الاعظمية، الطارمية، الكرخ، المحمودية).

أما في عام ٢٠١٦ فتوضح الخريطة (٢) أربعة مستويات بحسب الدرجات المعيارية تتوزع كالاتي:

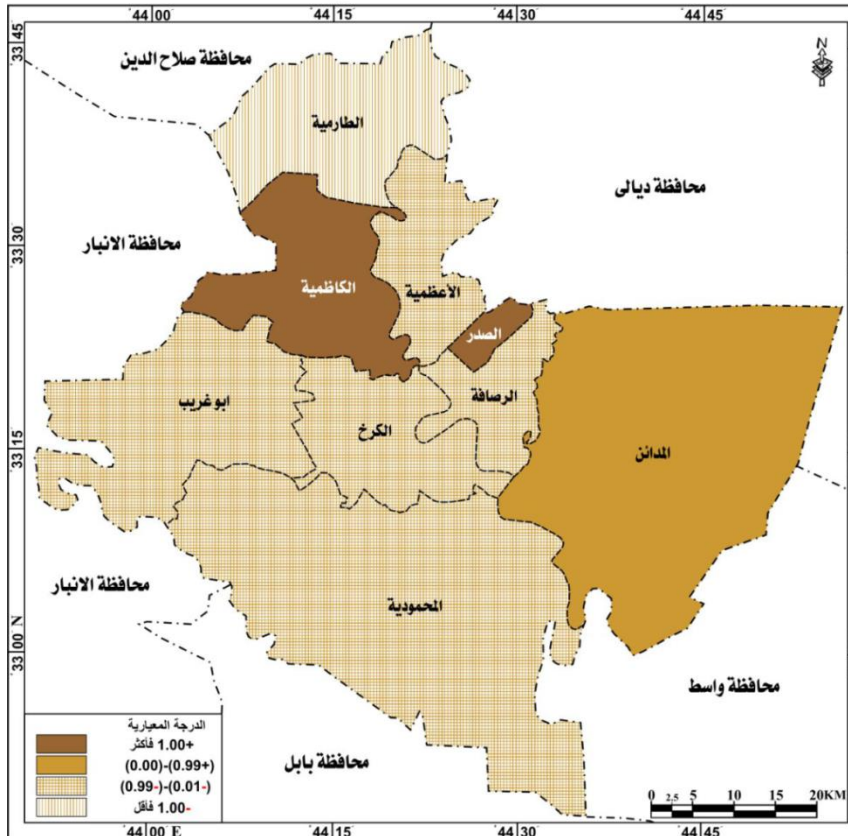
- ❖ **المستوى الأول:** درجته المعيارية (+٠,٥٠) فأكثر) ويضم كل من (الصدر، الكاظمية).
- ❖ **المستوى الثاني:** درجته المعيارية (+٠,٠٠) - (+٠,٤٩) وفيه قضاء (المدائن) فقط.
- ❖ **المستوى الثالث:** درجته المعيارية (-٠,٤٩) - (-٠,٠١) واشتمل على كل من قضاء (ابي غريب، الكرخ، الرصافة).
- ❖ **المستوى الرابع:** درجته المعيارية (-٠,٥٠) فأقل) وتتضمن كل من (الأعظمية، المحمودية، الطارمية).

خريطة (١): نسبة النوع للسكان الأميين في محافظة بغداد عام ١٩٩٧



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

خريطة (٢): نسبة النوع للسكان الأميين في محافظة بغداد عام ٢٠١٦

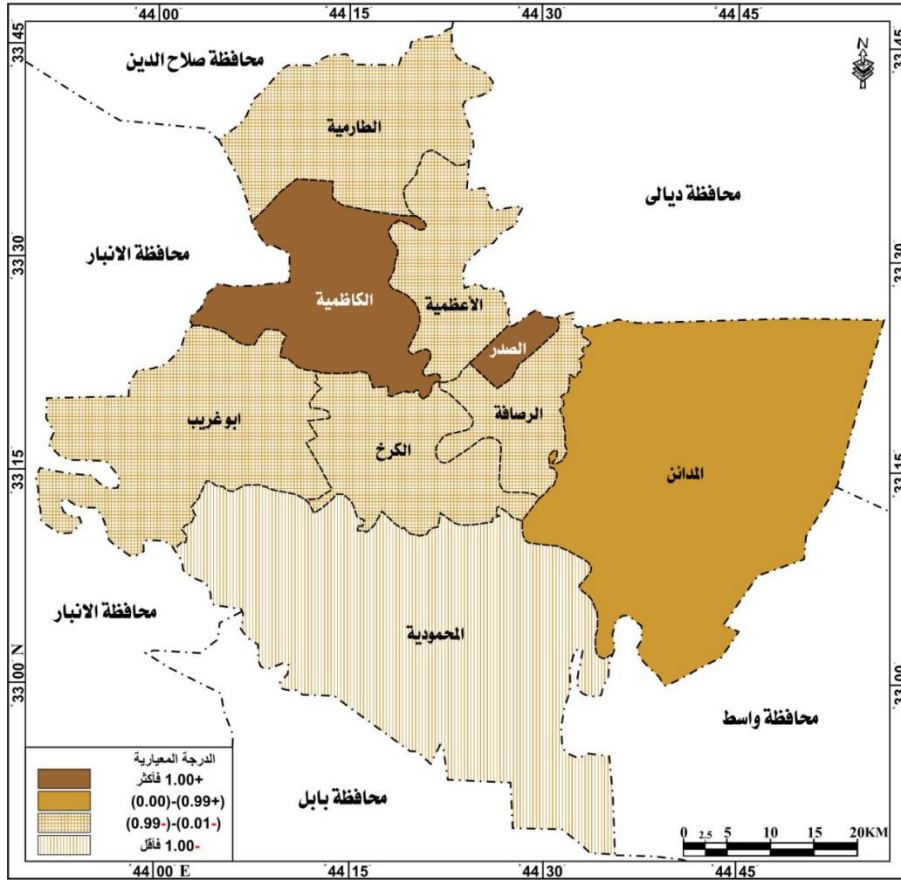


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

وفي عام ٢٠١٩ توضح لنا الخريطة (٣) التوزيع الآتي:

- ◆ المستوى الأول: درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر) ويضم قضائي (الصدر، الكاظمية).
- ◆ المستوى الثاني: درجته المعيارية (+٠,٠٠) - (+٠,٤٩) ويضم قضاء (المدائن) فقط.
- ◆ المستوى الثالث: درجته المعيارية (-٠,٤٩) - (-٠,٠١) و تظهر فيه ثلاث اقسية هي (الرصافة، الكرخ، ابي غريب).
- ◆ المستوى الرابع: درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) ويضم كل من قضاء (الاعظمية، الطارمية، المحمودية).

خريطة (٣): نسبة النوع للسكان الأميين في محافظة بغداد عام ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

ويكشف لنا التوزيع أعلاه الآتي:

- ١- حافظ كل من قضاء (الرصافة، ابي غريب) على مستواهما الثالث للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩، بعد ما كانا في المستوى الأول عام ١٩٩٧.
- ٢- تقدم كل من قضاء الصدر والكاظمية الى المستوى الأول في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩، بعدما كان قضاء الصدر في المستوى الثاني وقضاء الكاظمية بالمستوى الثالث وذلك في العام ١٩٩٧.

٣- تراجع قضاء المدائن من المستوى الأول في علم ١٩٩٧، الى المستوى الثالث في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩.

٤- تقدم قضاء الكرخ الى المستوى الثالث في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٦ بعدما كان بالمستوى الرابع في عام ١٩٩٧.

٥- حافظت كل من أفضية (المحمودية، الطارمية، الأعظمية) على مستواها الرابع وللأعوام الثلاثة ١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩.

٦- نلاحظ ان توزيع الاقضية حسب درجاتها المعيارية في المستويات الاربعة للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ قد جاءت متشابهة في توزيعها المعياري، وذلك للتقارب في نسب النوع ذكر لكل مائة انثى لتلك الاقضية للعامين المذكورين، فحصلت على نفس توزيعها للمستويات الاربعة.

ثانياً: التركيب العمري للسكان الاميين في محافظة بغداد

يقصد بالتركيب العمري الوصف التوزيعي للحالة العمرية لكل فرد في المجتمع، وهو أكثر تعقيداً من التركيب النوعي لاحتمالية تصنيفه بأكثر من طريقة قد تكون فئات خمسية أو عشرية وغيرها من الطرق، وهو مؤشراً ديموغرافياً للإمكانيات البشرية، لذا فإن التركيب العمري له أهمية للمتخصصين في مجال السكان وكذلك في دراسة الخصوبة والزواج والصحة والتعليم وغيرها (سيد، ٢٠٠٨، ص ٢٢٤) (Sayed, 2008. P; 224).

ولذلك تعتبر الإحصاءات الخاصة بالتركيب العمري للسكان اساساً لأنواع عديدة من التحاليل الديموغرافية، وخاصة إذا كانت مقترنة مع إحصاءات خاصة بالنوع، وتعرض إحصاءات العمر للعديد من الأخطاء للأسباب التالية:
 أ-عدم إعطاء العمر الحقيقي عمداً، خاصة لدى الاناث.
 ب-تفضيل إعطاء العمر منتهياً برقم صفر أو خمسة.
 ج-المبالغة في تقدير عمر الفرد في الفئات العمرية المتقدمة.
 د-الإهمال في إعطاء الرقم الصحيح للعمر.
 هـ-الجهل في معرفة العمر الصحيح.

ويلاحظ بوجه عام، ان عدم اعطاء العمر الصحيح، يحدث في مختلف فئات العمر، وخاصة في الدول التي ترتفع فيها نسبة الامية، حيث لا يعرف الكثير من الناس الاميين أعمارهم الحقيقية. ان معرفة التركيب العمري امر بالغ الأهمية في أغلب التحليلات السكانية وذلك باعتبار الفئات العمرية للسكان هي المحددات الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع، وكذلك تكمن أهميته من خلال وصف التوزيع العمري للتركيب التعليمي لمعرفة اعمار السكان الاميين وغيرهم من السكان في مختلف المراحل الدراسية لإيجاد الخطط التنموية

للنهوض بالعملية التعليمية (محسن، ٢٠١٣، ص ١١٣-١١٤) (Mohsen, 2013, P; 113-114).

وستأخذ الدراسة التركيب العمري للسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) تماشياً مع بيانات وزارة التخطيط والمؤسسات الرسمية في العراق، وباستخدام طريقة الفئات العشرية في التوزيع للسكان الاميين لكون بيانات مسح الامن الغذائي والهشاشة للأسرة لعام ٢٠١٦ في العراق فيما يخص التركيب العمري النوعي للحالة التعليمية للسكان الاميين هي فئات عشرية لذلك تم دمج بيانات تعداد عام ١٩٩٧ للفئات العمرية الخمسية حتى تتناسب مع بيانات المسح لعام ٢٠١٦. حيث يظهر لنا من الجدول (٢) والشكل (١)، الفئات العمرية العشرية للسكان الاميين وهي كالآتي:

نلاحظ ان أعلى نسبة للسكان الاميين جاءت ضمن الفئة العمرية لكبار السن وهي فئة (٦٠-٦٩ فأكثر) وللأعوام الثلاثة (١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩) وعلى مستوى محافظة بغداد والتي بلغت نسبتهم (٢٨,٩%) و (٣٠,٦%) و (٣٠%) على التوالي، وكان سبب ارتفاع نسبة الاميين وعلى مدى تلك المدة هو نتيجة لإلغاء قانون محو الامية رقم (٩٢) لعام (١٩٧٨)، بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (٤٣٩) لعام (١٩٨٧)، وكل ما يتعلق بإلغاء المدارس الشعبية لمحو الامية، اما السبب فكان للأغراض التعبوية والعسكرية، حيث انتقل الدارس الى الجيش الشعبي في حرب الخليج الأولى (١٩٨٠-١٩٨٨) (الساعدي، ص ٣٦) (Al-Saadi, P; 36)، وهذا السبب كذلك يتضح في نسبة الاميين الأدنى منها وهي الفئة (٥٠-٥٩) للعام ١٩٩٧ حيث نلاحظ ان نسبة الامية في الفئة العمرية (٥٩-٥٠) كانت ثاني اعلى نسبة لهم في عام ١٩٩٧ فبلغت (١٦,٦%) ثم جاءت بعدها بفارق بسيط الفئة العمرية (٤٠-٤٩) وبنسبة اميين بلغت (١٦,١%)، في حين يمكن ملاحظة ومن الجدول المذكور ان نسبة الامية في الفئة العمرية (٤٠ _ ٤٩) قد جاءت بأدنى نسبة لهم في هذه الفئة وللعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ حيث بلغت (٩,٧%) و (١٠,١%) على التوالي، وقد يعود السبب الى انخفاض نسبة الاميين لهذه الفئة في العامين المذكورين الى الاهتمام في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين بالتعليم اكثر مما هو عليه الان، أما سبب ارتفاع نسبة الاميين في الفئة العمرية (٢٠-٢٩) والتي سجلت نفس النسبة للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ والتي بلغت (١٧,٢%) وقد يرجع السبب الى احداث عام ٢٠٠٣ وما بعدها وتداعياته الأمنية المتدهورة والعنف والقتل والتهجير، فضلاً الى تأثرهم بما قبلها من سنوات الحصار الاقتصادي على البلد عموماً.

جدول (٢) التوزيع النسبي للسكان الاميين بحسب الفئات العمرية في محافظة بغداد

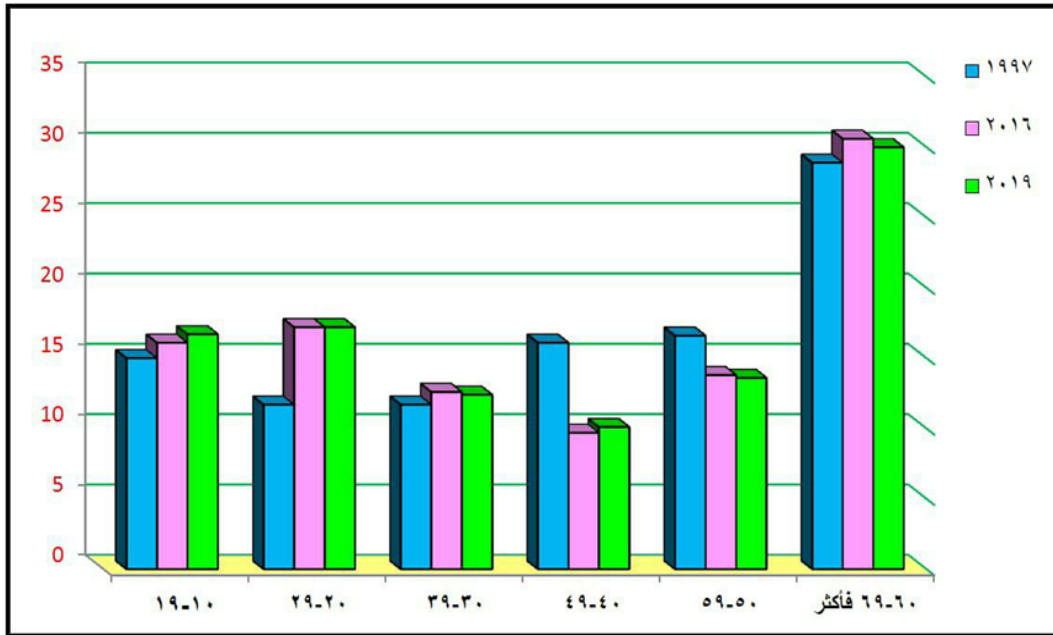
للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩

الفئات العمرية	١٩٩٧	٢٠١٦	٢٠١٩
١٩-١٠	١٥,٠	١٦,١	١٦,٧
٢٩-٢٠	١١,٧	١٧,٢	١٧,٢
٣٩-٣٠	١١,٧	١٢,٦	١٢,٤
٤٩-٤٠	١٦,١	٩,٧	١٠,١
٥٩-٥٠	١٦,٦	١٣,٨	١٣,٦
٦٩-٦٠ فأكثر	٢٨,٩	٣٠,٦	٣٠,٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على ملاحق (٤,٣,٢).

شكل (١): التوزيع النسبي للسكان الاميين بحسب الفئات العمرية في محافظة بغداد

للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

كما ونلاحظ ذلك الأثر على الفئة العمرية (١٩-١٠) حيث كانت نسبة الاميين فيها بالمرتبة الثالثة وللأعوام الثلاثة فبلغت (١٥%) عام ١٩٩٧ و(١٦,١%) لعام ٢٠١٦ و(١٦,٧%) لعام ٢٠١٩، ويفسر ارتفاع نسبة الامية في هذه الفئة الى هبوط معدل الالتحاق للتلاميذ بالمدارس الابتدائية بسبب ظروف الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٣) مما دفع الكثير من الأطفال الى الانخراط في العمل والاسهام في دخل اسرهم، وكذلك مستقبل ما بعد الدراسة غير مشجع من الناحية المادية آنذاك، كما ان الكثير ممن تركو الدراسة الابتدائية لا يجيدون القراءة والكتابة في الوقت الذي حصلوا عليه

أكثر من ثلاث أو أربع سنوات من التعليم (الجبوري، ٢٠٠٧، ص ١٣٠) (Al-
Jubouri, 2007, P; 130).

ثالثاً: الهرم السكاني للسكان الاميين في محافظة بغداد

يصف الهرم السكاني توزيع السكان حسب العمر والنوع لمجتمع ما في فترة زمنية محددة، وبناءً على نتائج التعداد الذي رسم الهرم على أساس بياناته، وعليه، فيتأثر الهرم السكاني بالأحداث الديموغرافية التي مر بها المجتمع، فإذا تقلصت فئة عمرية معينة فيشير ذلك الى تناقص الاعداد السكانية في هذه الفئة، وقد يعود ذلك ربما الى انخفاض نسبة الخصوبة في فترات سابقة، أو زيادة نسبة فئة عمر معينة، فيعود ذلك الى عوامل مثل الهجرة الوافدة في الفئات العمرية ذات العلاقة (أبو صبحة، ٢٠١٥، ص ٢٤٠) (Abu Sabha, 2015, p; 240).

وتبين الاهرام السكانية المختلفة مدى الاختلاف العمري والنوعي النسبي وهو تمثيلها على هيئة رسم بياني الذي يمكن النظر اليه على انه صورة تاريخ ديموغرافي أي نتيجة مائة عام من المواليد والوفيات والهجرة حيث يعد الهرم العمري النوعي للسكان اكثر المقاييس العمرية شيوعاً واسهل أنواع التمثيل البياني للتركيب العمري والنوعي للسكان سواء أكان للمجموعات السكانية المختلفة داخل الدولة الواحدة او للمقارنة بين الدول، وترسم الفئات العمرية النوعية رسماً بيانياً تكون النتيجة هراً سكانياً، فتمثل الاعمدة الافقية الاعداد المطلقة للسكان في الفئات العمرية المختلفة للذكور والاناث، او نسباً مئوية للسكان في الفئات العمرية ايضاً، ذكوراً واناثاً، معتمداً في ذلك على أساس الهدف من الدراسة، ويخصص الجانب الأيمن للاناث والجانب الأيسر للذكور وترسم على المحور الرأسي الفئات العمرية وتتدرج من الأسفل الى الأعلى، وعند رسم الهرم باستخدام النسب المئوية فان مجموع طول جميع الاعمدة (بما في ذلك الذكور والاناث) يجب ان يكون دائماً (١٠٠%) (عطوي، ٢٠٠١، ص ٢٠٦-٢٠٧) (Atwi, 2001, P; 206-207)، وعلى هذا الأساس يمكن تمثيل بيانات الجدول (٣) بشكل هرم سكاني يوضح توزيع نسب السكان الاميين ذكوراً واناثاً للأعوام الثلاثة لتوضيح توزيعهم بأفضل شكل يمكن الانتباه اليه وملاحظة التغيرات على مر هذه السنين ومدى التغيرات الحاصلة فيه بين نسب الاميين حسب النوع والعمر والمدة الزمنية للدراسة، وبالنظر الى الجدول (٣) و شكل الهرم السكاني (٢) والذي يمثل السكان الاميين في محافظة بغداد للأعوام الثلاثة نستنبط الاتي:

١- يتضح لنا ان قمة الهرم أكثر استطالة نسبياً وللأعوام الثلاثة وهي تمثل الفئات العمرية لكبار السن من الاميين ذكوراً واناثاً، في تمثل القاعدة اقل استطالة منها وهي فئات العمر الصغيرة والمتوسطة من السكان الاميين مما يعني انهم في مرحلة الدراسة بمراحلها

المختلفة، اذ يستمر الهرم السكاني للأميين بالاستطالة تدريجياً من القاعدة الى اعلاه
ليسجل اعلى نسبة لهم في قمة الهرم

٢- يلاحظ ما هو متوقع من ارتفاع نسبة الامية لدى الاناث بتزايد سنوات العمر لتصل أعلى نسبة للإناث الاميات في الفئة العمرية (٦٠-٦٩ فأكثر) وللأعوام الثلاثة فبلغت نسبها (٢٨,٢%) عام ١٩٩٧، و(٣٤,١%) عام ٢٠١٦، و (٣٣,٨%) عام ٢٠١٩، وذلك يعزى الى ان معظم الاميين يتركزون في الاعمار الكبيرة، اذ كان التعليم في السابق قليل الانتشار ولا سيما بالنسبة للإناث، وخاصة في الاسر التي تعيش في ظروف اقتصادية صعبة حيث تفضل تعليم الذكور على الاناث.

٣- نلاحظ استطالة شريط الهرم السكاني للإناث الاميات في العام ١٩٩٧ ضمن الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩).

٤- كما ونلاحظ اطوال شريط الهرم قد جاءت متقاربة في استطالتها ضمن الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩) من الاناث الاميات وكان اطولها في العام ٢٠١٦ ثم عام ١٩٩٧ وعام ٢٠١٩. ٥- في حين يتبين لنا استطالة اشربة الهرم من جهة الذكور الاميين اقل طولاً وللأعوام الثلاثة مقارنة باستطالة الاشرطة للإناث الاميات، وجاء اكثرها استطالة ضمن الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) للذكور الاميين وذلك في عام ١٩٩٧.

٦- يتضح ان اقل استطالة لشريط الهرم من جهة الذكور الاميين كانت ضمن الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩) لعام ١٩٩٧، وضمن الفئة (٤٠-٤٩) لعامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩، اما الاناث الاميات فجاءت اقل استطالة ضمن الفئة (٢٠-٢٩) لعام ١٩٩٧ و (٣٠-٣٩) لعامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩.

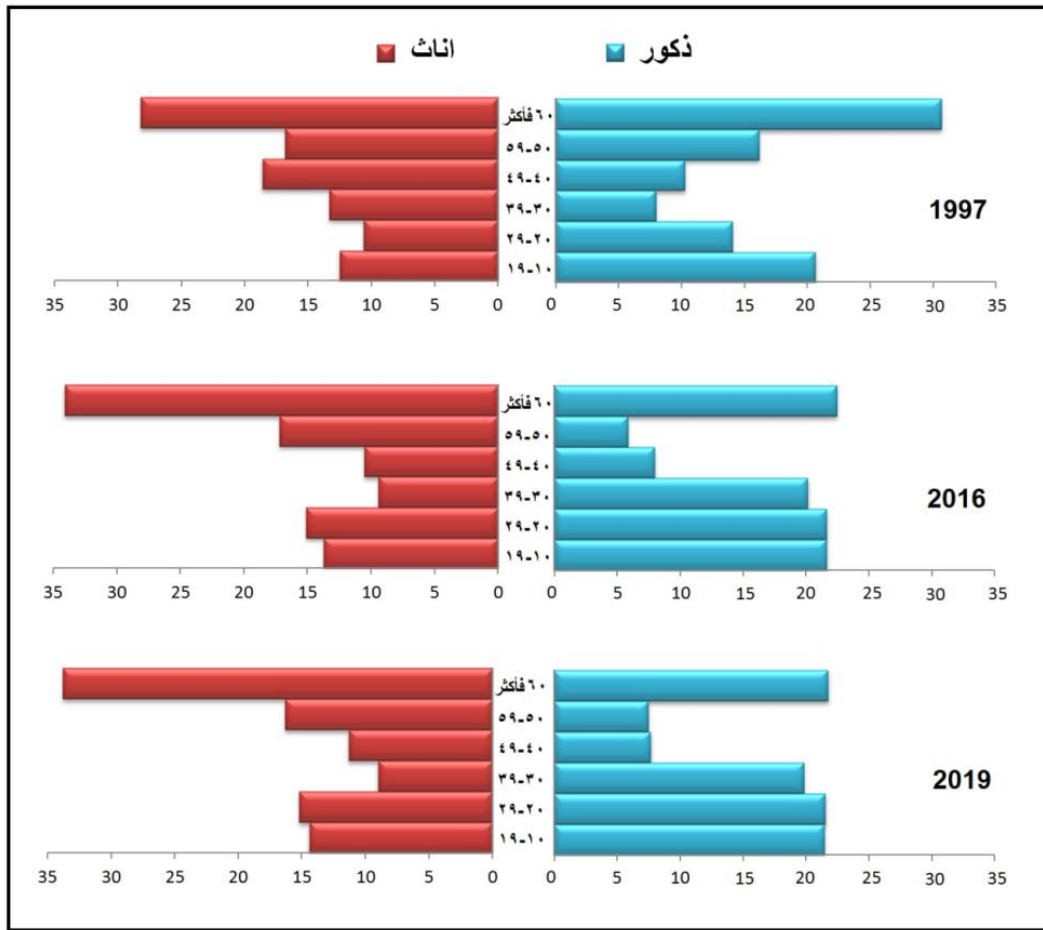
جدول (٣) التوزيع النسبي لسكان الاميين بحسب النوع والفئات العمرية في محافظة بغداد

للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩

٢٠١٩		٢٠١٦		١٩٩٧		الفئات العمرية
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٤,٤	٢١,٥	١٣,٧	٢١,٧	١٢,٥	٢٠,٧	١٩-١٠
١٥,٢	٢١,٦	١٥,١	٢١,٧	١٠,٦	١٤,١	٢٩-٢٠
٩,٠	١٩,٩	٩,٤	٢٠,٢	١٣,٣	٨,٠	٣٩-٣٠
١١,٣	٧,٧	١٠,٥	٨,٠	١٨,٦	١٠,٣	٤٩-٤٠
١٦,٣	٧,٥	١٧,٢	٥,٩	١٦,٨	١٦,٢	٥٩-٥٠
٣٣,٨	٢١,٨	٣٤,١	٢٢,٥	٢٨,٢	٣٠,٧	٦٩-٦٠ فأكثر

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على ملاحق (٤,٣,٢).

شكل (٢): الهرم السكاني في محافظة بغداد للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

٧- يستمر الهرم بالاتساع تدريجياً (فئات السكان ضمن مرحلة الدراسة) من قاعدته باتجاه أعلى الهرم في فئة كبار السن من الاميين (٦٥ فأكثر) الشريط الأكثر استطالة، ليكون شكل الهرم واسع من رأسه ويضيق نسبياً عند قاعدته واقل استطالة عند وسطه، وهذا يدل على تزايد اعداد السكان الاميين كلما اتجهنا لفئة عمرية أكبر.

ويشير الجدول (٤) والشكل (٣) الى توزيع الفئات العمرية للسكان الاميين حسب النوع (ذكوراً واناثاً) في كل قضاء من المحافظة بغداد، اذ يلاحظ ان قضاء ابي غريب قد استحوذ على اعلى نسبة من السكان الاميين الذكور وقضائي المحمودية والكرخ بأعلى نسبة من السكان الاميات الاناث منهم لكل الفئات العمرية للعام ١٩٩٧، وقد مثل قضاء الاعظمية ادنى نسبة من الاناث الاميات فبلغت (٣٥,٥ %) ضمن الفئة العمرية (٦٠-٦٩)، في حين جاءت أدنى نسبة للذكور الاميين في قضاء المحمودية ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) فبلغت (١٤,٨ %). أما أعلى نسبة للذكور الاميين في قضاء الاعظمية فبلغت (٦٤,١ %) ضمن الفئة العمرية (٦٠-٦٩ فأكثر)، في حين كانت أعلى نسبة للإناث الاميات في قضاء المحمودية ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩) والبالغة (٨٥,٢ %).

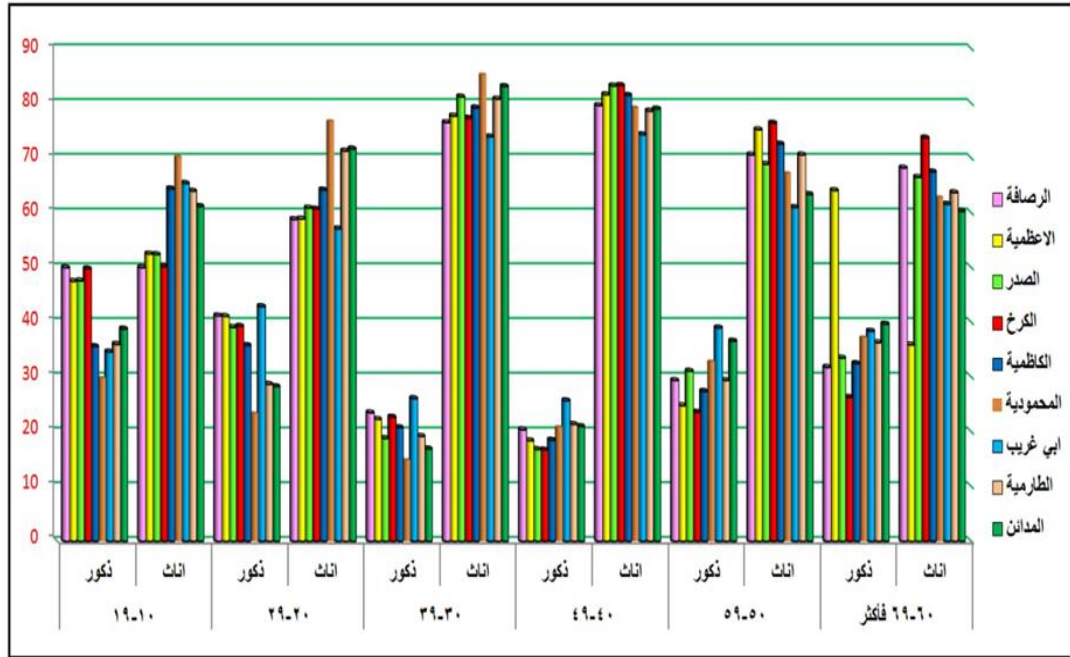
جدول (٤)

التوزيع النسبي للسكان الاميين (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧

٦٩-٦٠ فأكثر		٥٩-٥٠		٤٩-٤٠		٣٩-٣٠		٢٩-٢٠		١٩-١٠		النوع القضاء
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
68.2	31.8	70.6	29.4	79.6	20.4	76.5	23.5	58.8	41.2	50.0	50.0	الرصافة
35.9	64.1	75.2	24.8	81.6	18.4	77.7	22.3	58.9	41.1	52.5	47.5	الاعظمية
66.5	33.5	68.9	31.1	83.2	16.8	81.2	18.8	60.9	39.1	52.4	47.6	الصدر
73.7	26.3	76.4	23.6	83.3	16.7	77.3	22.7	60.7	39.3	50.2	49.8	الكرخ
67.5	32.5	72.6	27.4	81.5	18.5	79.2	20.8	64.2	35.8	64.4	35.6	الكاظمية
62.8	37.2	67.2	32.8	79.2	20.8	85.2	14.8	76.7	23.3	70.2	29.8	المحمودية
61.6	38.4	61.0	39.0	74.3	25.7	73.9	26.1	57.1	42.9	65.4	34.6	ابي غريب
63.7	36.3	70.6	29.4	78.6	21.4	80.8	19.2	71.3	28.7	64.0	36.0	الطارمية
60.3	39.7	63.4	36.6	79.0	21.0	83.1	16.9	71.7	28.3	61.2	38.8	المدائن

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢).

شكل (٣): التوزيع النسبي للسكان الاميين (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لتعداد ١٩٩٧



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

ومن ملاحظة الجدول (٤) ان نسبة الاناث الاميات في كل الفئات العمرية عموماً أعلى من نسبة الذكور الاميين لكل قضاء ماعدا قضاء الاعظمية . وبالنظر الى الجدول (٥) والشكل (٤) للتوزيع النسبي للسكان الاميين وفئاتهم العمرية والنوع للعام ٢٠١٦، نلاحظ ان نسب الاميين من الذكور والاناث قد جاءت متباينة على مستوى الاقضية مقارنة بتعداد ١٩٩٧ ما بين ارتفاعا وانخفاضا في نسبهم وبشكل واضح ، حيث سجل قضاء الكرخ أعلى نسبة للذكور الاميين فيه ضمن الفئة العمرية (١٩-١٠) فبلغت نسبتهم (٦٦,٨ %) وبفارق بسيط عنها في قضاء الاعظمية بنسبة (٦٦,٧ %) ضمن الفئة (٣٩-٣٠) ، أما نسبة الاناث الاميات فقد استحوذ قضائي الكاظمية والاعظمية على أعلى نسبة لهن ضمن الفئتين العمرية (٦٩-٦٠ فأكثر) و (١٩-١٠) وكانت نسبتهم في هذه الفئات (٩٦,٩ %) و (٩٠,٠ %) على التوالي، في حين سجل قضاء الاعظمية أدنى نسبة فيه من الذكور الاميين ضمن الفئة العمرية (١٩-١٠) والتي بلغت (٤,٠ %) ، وجاءت ادنى نسبة للأناث الاميات في قضاء الاعظمية ضمن الفئة العمرية (٣٩-٣٠) بنسبة (٣٣,٣ %) وبفارق بسيط عنها في قضاء الكرخ ضمن الفئة (١٩-١٠) فبلغت (٣٣,٢ %) ، وقد يرجع سبب انخفاض نسب الاميين عموماً عن تعداد ١٩٩٧ الى تفعيل قانون محو الامية اما سبب التباين في النسب بين السنتين ١٩٩٧ و ٢٠١٦ فقد يعود الى عدم انتظام الدارسين من الاميين في مراكز محو الامية و الى التوزيع الجغرافي لهذه المراكز ضمن الرقعة الجغرافية و حسب الحاجة لتلك المراكز في المحافظة عموماً .

جدول (٥)

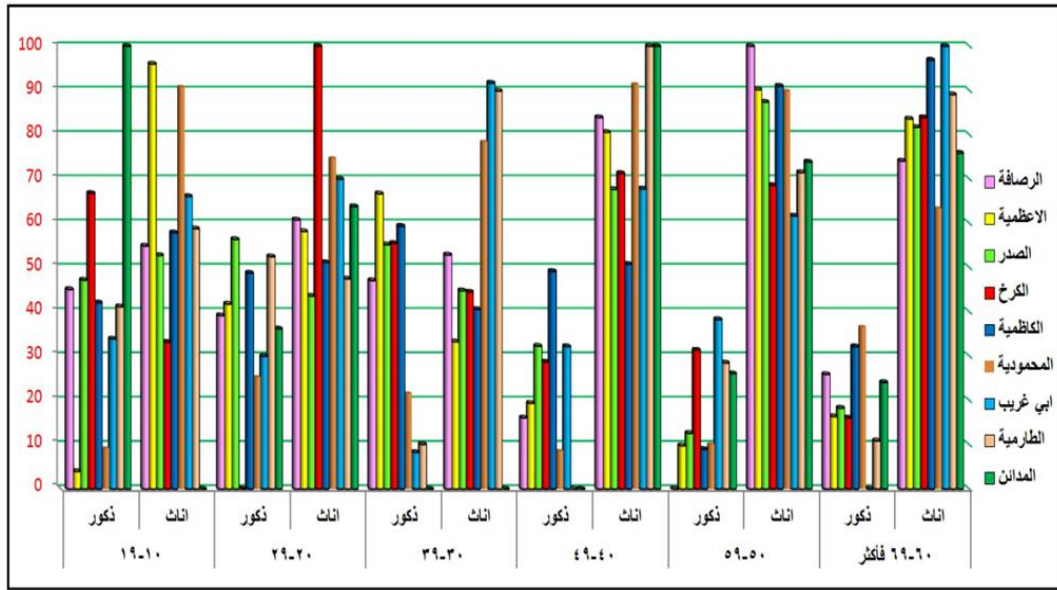
التوزيع النسبي للسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٦

٦٩-٦٠ فأكثر		٥٩-٥٠		٤٩-٤٠		٣٩-٣٠		٢٩-٢٠		١٩-١٠		النوع القضاء
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
74.1	25.9	100	0	83.9	16.1	52.9	47.1	60.8	39.2	54.9	45.1	الرصافة
83.6	16.4	90.2	9.8	80.6	19.4	33.3	66.7	58.2	41.8	96.0	4.0	الاعظمية
81.7	18.3	87.4	12.6	67.7	32.3	44.8	55.2	43.6	56.4	52.8	47.2	الصدر
83.9	16.1	68.6	31.4	71.3	28.7	44.5	55.5	100	0	33.2	66.8	الكرخ
96.9	32.2	91.0	9.0	50.8	49.2	40.6	59.4	51.2	48.8	57.9	42.1	الكاظمية
63.4	36.6	89.9	10.1	91.4	8.6	78.4	21.6	74.7	25.3	90.8	9.2	المحمودية
100	0	61.7	38.3	67.8	32.2	91.7	8.3	70.0	30.0	66.1	33.9	ابي غريب
89.1	10.9	71.5	28.5	100	0	89.9	10.1	47.5	52.5	58.8	41.2	الطارمية
75.9	24.1	73.9	26.1	100	0	0	0	63.8	36.2	0	100	المدائن

المصدر: بالاعتماد على ملحق (٣)

* عدد المشاهدات غير كافي لحساب المؤشر حسب ما موضح من بيانات مصدر وزارة التخطيط في مسح الامن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٦

شكل (٤): التوزيع النسبي للسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٦



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٥).

أما جدول (٦) والشكل (٥) والذي يتضح من خلاله التباين والاختلاف في توزيع الفئات العمرية للسكان الاميين ونسبتهم ذكوراً واناثاً في كل قضاء من العام ٢٠١٩، كما كان عليه توزيعهم النسبي في عام ٢٠١٦، حيث يشير الجدول الى حصول افضية (الكرخ والرصافة والاعظمية والطارمية) على اعلى النسب من السكان الاناث الاميات مقارنة بنسب الذكور الاميين لعام ٢٠١٩، فجااء قضاء الكرخ بنسبة الاعلى وهي (٩٧ %) ضمن الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩) ومن ثم قضاء الرصافة بنسبة (٩٥,٨ %) ضمن الفئة (١٠ - ١٩) و ثم قضاء الاعظمية بنسبة (٩٣,٤ %) و قضاء الطارمية بنسبة (٩٢%) وذلك ضمن الفئة العمرية (٤٠ - ٤٩)، في حين سجل قضائي الاعظمية والمدائن اعلى نسبة للذكور الاميين ضمن الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩) فبلغت نسبتهم فيها (٦٩,٩ %) وبفارق بسيط عنها في قضاء المدائن و ضمن الفئة (١٠ - ١٩) والتي بلغت (٦٩,٢ %). وكانت أدنى نسبة للأنث الاميات في هذه الفئتين العمرية نفسها وللقضائين كذلك فبلغت (٣٠,١ %) و (٣٠,٨ %) على التوالي، اما ادنى نسبة للذكور الاميين فقد استحوذ قضاء الكرخ عليها ضمن الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩) وبنسبة ضئيلة بلغت (٣,٠ %) و ثم في قضاء الرصافة ضمن الفئة العمرية (٥٠ - ٥٩) بنسبة (٤,٢ %) ، ونلاحظ هنالك انخفاض في نسب الاميين والاميات عموماً في المحافظة وقد يعزى ذلك الى رغبة السكان الاميين في محو اميتهم فضلاً عن زيادة وعيهم في التخلص من اميتهم و جهلهم. وكذلك زيادة الجهود الحثيثة التي تقدمها وزارة التربية و الجهات المختصة و منظمات المجتمع المدني في ذلك المجال للمساهمة في محو امية السكان والنهوض بواقعهم وتعليمهم.

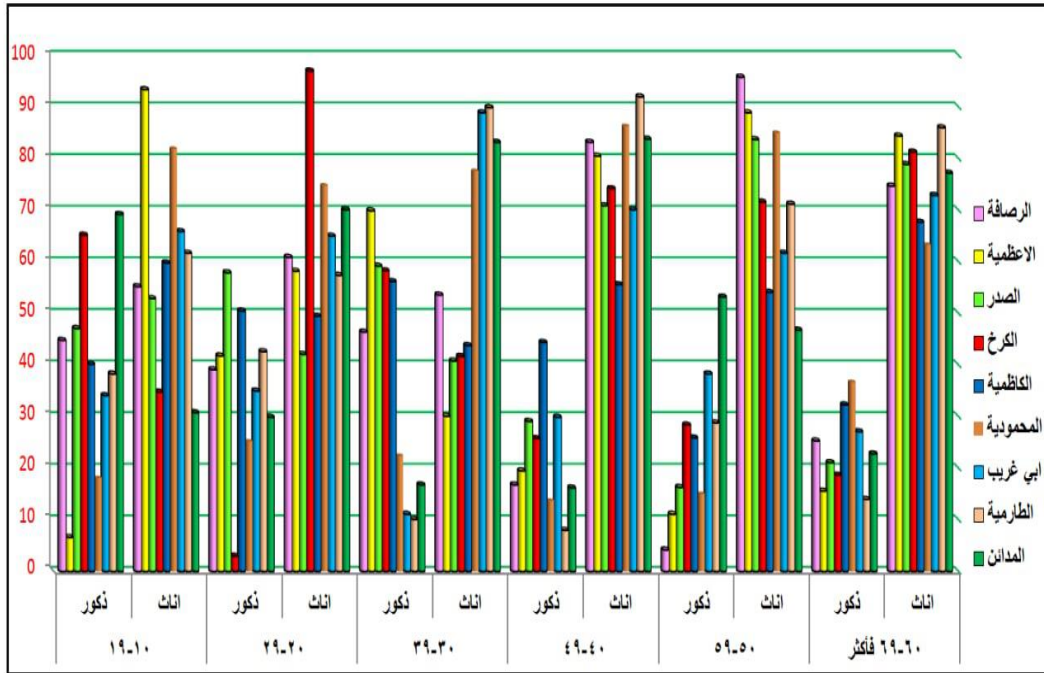
جدول (٦)

التوزيع النسبي لسكان الاميين بعمر (١٥ سنة فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩

٦٠-٦٩ فأكثر		٥٠-٥٩		٤٠-٤٩		٣٠-٣٩		٢٠-٢٩		١٠-١٩		النوع القضاء
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
74.7	25.3	95.8	4.2	83.2	16.8	53.6	46.4	60.9	39.1	55.2	44.8	الرصافة
84.4	15.6	88.9	11.1	80.5	19.5	30.1	69.9	58.2	41.8	93.4	6.6	الاعظمية
78.9	21.1	83.7	16.3	70.9	29.1	40.8	59.2	42.1	57.9	52.9	47.1	الصدر
81.3	18.7	71.6	28.4	74.2	25.8	41.7	58.3	97.0	3.0	34.8	65.2	الكرخ
67.7	32.3	54.1	25.9	55.6	44.4	43.8	56.2	49.5	50.5	59.8	40.2	الكاظمية
63.3	36.7	85.0	15.0	86.3	13.7	77.6	22.4	74.8	25.2	81.9	18.1	المحمودية
72.9	27.1	61.7	38.3	70.1	29.9	88.9	11.1	65.0	35.0	65.9	34.1	ابي غريب
86.0	14.0	71.2	28.8	92.0	8.0	89.9	10.1	57.4	42.6	61.7	38.3	الطارمية
77.2	22.8	46.8	53.2	83.8	16.2	83.2	16.8	70.1	29.9	30.8	69.2	المدائن

المصدر: بالاعتماد على ملحق (٤)

شكل (٥): التوزيع النسبي للسكان الاميين بعمر (١٥ سنة فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لسنة ٢٠١٩



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٦).

الاستنتاجات

١- جاءت اعلى نسبة نوع للأميين في عام ١٩٩٧ من نصيب قضاء ابي غريب اذ بلغت (٥٣ ذكرا لكل مائة انثى)، اما في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩ فقد جاءت اعلى نسبة نوع للأميين ضمن قضاء الصدر حيث بلغت (٦١ ذكرا لكل مائة انثى) لعام ٢٠١٦، و (٦٣،٨ ذكرا لكل مائة انثى) لعام ٢٠١٩.

٢- اتضح من خلال توزيع نسبة النوع للسكان الاميين حسب درجاتهم المعيارية في محافظة بغداد تقدم قضائي الصدر والكاظمية الى المستوى الاول في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ وتراجع قضاء المدائن من المستوى الاول في عام ١٩٩٧ الى المستوى الثالث للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩، كما حافظت كل من اقصية (المحمودية، الطارمية، الاعظمية) على مستواها الرابع للأعوام الثلاثة ١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩.

٣- ان قمة الهرم السكاني أكثر استطالة نسبيا وللأعوام الثلاثة وهي تمثل الفئات العمرية لكبار السن من الاميين ذكورا واناثا، كما ويتضح ما هو متوقع من ارتفاع نسبة الامية لدى الاناث بتزايد سنوات العمر لتصل اعلى نسبة لهن ضمن الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) وللأعوام الثلاثة وجاء اكثرها استطالة في عام ٢٠١٦، وبمقارنتها مع استطالة اشرطة الهرم السكاني من جهة الذكور الاميين يتبين بأنها اقل طولاً وللأعوام الثلاثة، وجاء اطولها ضمن الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) وذلك في عام ١٩٩٧.

٤- ان اعلى نسبة للسكان الاميين جاءت ضمن الفئة العمرية (٦٠ - ٦٩ فأكثر) وللأعوام الثلاثة (١٩٩٧ و ٢٠١٦ و ٢٠١٩)، اما ادنى نسبة للسكان الاميين فقد جاءت ضمن الفئتين

العمرية (٢٠-٢٩) و (٣٠-٣٩) للعام ١٩٩٧ ، و في الفئة العمرية (٤٠-٤٩) للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٩ .

التوصيات

- ١- يجب تطوير النظام التربوي والتعليمي بزيادة كفاءته وتخليصه من المعوقات والحد من تسرب التلاميذ وترك مدارسهم
- ٢- التوعية بخطورة تفشي مشكلة الامية وحث السكان الاميين على الالتحاق بالمراكز التعليمية للتخلص من اميتهم
- ٣- محاربة العادات والتقاليد والمشاكل الاجتماعية وغيرها ممن لها أثر في انتشار الامية وخاصة تعليم الاناث والتعليم في المناطق الريفية.

المصادر

١. أبو صبحه، كايد عثمان، جغرافية السكان، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠١٥.
٢. الجبوري، حسين عذاب، التحليل المكاني لأثر التعلم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الأوسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة القادسية، ٢٠٠٧.
٣. الساعدي، ميثم غازي عبد الرزاق، التوزيع الجغرافي للسكان الاميين في محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم الجغرافية كلية التربية، جامعة واسط.
٤. سيد، محمود، علاء وآخرون، السكان في منظور ديمو غرافين ط٢، جامعة طنطا، ٢٠٠٨.
٥. الشواورة، علي سالم احميدان، محمود الحبيس، جغرافيا السكان (مدخل الى علم السكان)، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
٦. عطوي، عبد الله، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠٠١.
٧. محسن، لمياء احمد، التركيب التعليمي في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

•References:

- Abu Sabha, Kayed Othman, Population Geography, Dar Wael for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, 2015.
- Al-Jubouri, Hussein Azab, Spatial Analysis of the Impact of Learning on Population Fertility in the Governorates of the Middle Euphrates for the Period (1987-2005), PhD Thesis (unpublished), College of Arts, University of Al-Qadisiyah, 2007.
- Al-Saadi, Maytham Ghazi Abdul Razzaq, Geographical Distribution of the Illiterate Population in Wasit Governorate, Master's Thesis (unpublished), Department of Geography, College of Education, Wasit University
- Al-Shawara, Ali Salem Hmeidani, Mahmoud Al-Habis, Population Geography (Introduction to Demographics), 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, 2001.
- Atwi, Abdullah, Population Geography, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, 1, Beirut, Lebanon, 2001.
- Mohsen, Lamia Ahmed, The educational structure in Iraq, an unpublished doctoral thesis, Department of Geography, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2013.
- Sayed, Mahmoud, Alaa and others, Population in the Perspective of Demography, 2nd Edition, Tanta University, 2008.

ملحق (١)

التوزيع العددي للسكان والسكان الأميين حسب النوع والقضاء في محافظة بغداد للأعوام (١٩٩٧/ ٢٠١٦/ ٢٠١٩)

٢٠١٩			٢٠١٦						١٩٩٧						الإقضية			
الأميين			السكان			الأميين			السكان			الأميين				السكان		
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	انث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور		مجموع	اناث	ذكور
49329	106450	42879	1857107	916808	940299	142501	101145	41356	1807323	876511	930812	99257	67549	31708	1030352	511216	519136	الرصافة
98371	73967	24404	1234151	608929	625222	91639	68653	22986	1192013	615439	576574	49004	34995	14009	656167	327798	328369	الاعظمية
28199	78243	49956	1243757	614012	629745	127820	79403	48417	1197837	586264	611573	125419	86749	38670	1033950	516117	516117	الصدر
4280	45917	18363	1635634	807472	828162	61126	43441	17685	1619488	775546	843942	81102	59122	21980	1275424	639765	635659	الكرخ
0681	23672	18009	921023	453480	467543	47847	30165	17682	881779	413983	467796	65794	46043	19751	62869	314389	314300	الكاظمية
7897	28740	9157	496747	242268	254479	34945	26794	8151	467446	234310	233136	53642	39123	14519	331518	167448	164070	المحمودية
3097	16246	6851	331572	162337	169235	20444	14729	5751	316320	145852	170467	37244	24331	12913	235573	107923	127650	ابي غريب
9160	6894	2266	148448	72552	76396	8497	6943	1554	142738	70382	72356	21088	15023	6065	44615	22504	22111	اطارمية
3670	14143	7257	471772	230657	241115	20573	14305	6268	642825	222819	240007	40188	27653	12535	322291	115497	116794	المدائن
84684	405542	179142	8340711	4108515	4232196	555392	385578	169814	8087769	3941106	4146663	572738	400588	172150	5468579	2724373	2744206	المجموع

المصدر:

١- وزارة التخطيط وبتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد العام للسكان ١٩٩٧، مسح الامن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٦، اسقاطات سكان العراق لعام ٢٠١٩.

٢- وزارة التربية، الجهاز التنفيذي لمحو الامية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ملحق (٢): التوزيع العددي لسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لعام ١٩٩٧

المجموع			٦٠-٦٩ فأكثر			٥٠-٥٩			٤٠-٤٩			٣٠-٣٩			٢٠-٢٩			١٠-١٩			الاقضية
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
9814	67335	31079	30788	20988	9800	17810	12068	5242	10855	12619	3236	11319	8609	2660	10571	6220	4301	12071	6281	6290	الرصافة
48897	34905	13992	7457	12677	4780	9273	6974	2299	7238	5904	1334	4847	3768	1079	4553	2682	1871	5529	2900	2629	الاعظمية
125225	86612	38613	36164	24037	12127	20864	14367	6497	22260	185134	3747	15249	12375	2874	14608	8892	5716	16080	8428	7652	الصدر
80983	59034	21949	31578	23267	8311	16016	12239	3777	11825	9852	1973	8013	6191	1822	6535	3965	2570	7016	3520	3496	الكرخ
70279	49674	20605	21038	14210	6828	11717	8515	3202	10067	8208	1859	7251	5745	1506	7284	4678	2606	12922	8318	4604	الكاظمية
53527	39030	14497	10985	6900	4085	7256	4874	2382	9337	7395	1942	7545	6432	1113	7839	6014	1825	10565	7415	3150	المحمودية
37184	24289	12895	6627	4080	2547	4606	2809	1797	6397	4755	1642	4971	3672	1299	6750	3851	2899	7833	5122	2711	ابي غريب
18687	13175	5512	3384	2156	1228	2195	1549	646	2823	2218	605	2563	2072	491	3253	2319	934	4469	2861	1608	الطارمية
18687	13175	12512	7714	4651	3063	5459	3462	1997	6786	5362	1424	5465	4544	921	5607	4022	1585	9076	5554	3522	المدائن
573803	401649	172154	65735	112966	52769	95196	67357	27839	92588	74826	17762	67223	53458	13765	67000	42643	24357	86061	50399	35662	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام لسكان العراق، محافظة بغداد، تعداد عام ١٩٩٧.

ملحق (٣): التوزيع العددي للسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لعام ٢٠١٦

الاضية	١٩-١٠			٢٩-٢٠			٣٩-٣٠			٤٩-٤٠			٥٩-٥٠			٦٩-٦٠ فأكثر			المجموع الكلي	
	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث	نكور	مجموع	اناث
الرصافة	١٥٨٧	١٩٣٢	١٥٨٧	٣٥١٩	١٩٣٢	١٥٨٧	١٨٩٦	١١٥٢	٧٤٣٨	١٨٩٦	١١٥٢	٧٤٣٨	١٨٩٦	١١٥٢	٧٤٣٨	٤٥٥٠٢	٣٣٧١٥	١١٧٨	١٠١١٤	١٤٢٥٠
الاعظمية	٤٥١	١٠٧٤	٤٥١	١١١٩	١٠٧٤	٤٥١	١٩٤٤	١١٣٢	٨١١٧	١٩٤٤	١١٣٢	٨١١٧	١٩٤٤	١١٣٢	٨١١٧	٣١٦٦٠	٤٦٤٥٣	٥٢٠٧	٦٨٦٥٣	٩١٦٣٩
الصدر	١١٠٤	١٢٣٧	١١٠٤	٢٣٤١	١٢٣٧	١١٠٤	٢٥٢٣	١٤٢٣	١٠٠٠	٢٥٢٣	١٤٢٣	١٠٠٠	٢٥٢٣	١٤٢٣	١٠٠٠	٣٠١٩٨	٢٤٦٦٩	٥٥٢٩	٧٩٤٠٣	١٢٧٨٢
الكرخ	٣٨٠٣	١٨٩٤	٣٨٠٣	٥٦٩٧	١٨٩٤	٣٨٠٣	١٢٥٤	٢٥٤٩	٠	١٣٦٥	٦٠٨٢	٧٥٧٥	١٢٥٤	٢٥٤٩	٠	١٧٥٤٠	١٤٧١٦	٢٨٢٤	٤٣٤٤١	٦١١٢٦
الكاظمية	٢٤٧٣	٣٣٩٦	٢٤٧٣	٥٨٦٩	٣٣٩٦	٢٤٧٣	٤١١٠	١٦٧٠	٢٤٤٠	٥٣٦٢	٢٧٢٥	٢٦٣٧	٤١١٠	١٦٧٠	٢٤٤٠	٧٤٦١	٦٧٩١	٦٧٠	٣٠١٦٥	٤٧٨٤٧
المحمودية	٢٤٣	٢٣٨٦	٢٤٣	٢٦٢٩	٢٣٨٦	٢٤٣	٧٤٤٢	٥٥٦١	١٨٨١	٢٤٥٩	٢٢٤٧	٢١٢	٧٢٤٩	٥٦٨٣	١٥٦٦	١٠٢٤٤	٦٤٩١	٣٧٥٣	٢٦٧٩٤	٣٤٩٤٥
ابي غريب	١١١٠	٢١٦٥	١١١٠	٣٢٧٥	٢١٦٥	١١١٠	٢٠٢٣	١٤١٧	٦٠٦	٢٣٠٧	١٥٦٥	٧٤٢	٤٨٨٠	٤٤٦٧	٤٠٤	٥١٧	٥١٧	٠	١٤٧٢٩	٢٠٤٤٤
الطارمية	٢٧٢	٣٨٨	٢٧٢	٦٦٠	٣٨٨	٢٧٢	٨٥٧	٤٠٧	٤٥٠	٨٧٦	٨٧٦	٠	١٣٩٢	١٢٥٢	١٤٠	١٠١٨	٧٢٨	٢٩٠	٦٩٤٣	٨٤٩٧
المدائن	١٦٨١	٠	١٦٨١	١٦٨١	٠	١٦٨١	٠	٠	٠	٣٧٦	٣٧٦	٠	٠	٠	١٠٥٠٧	١٣٨٤٧	١٠٥٠٧	٣٣٤٠	١٤٣٠٥	٢٠٥٧٣
المجموع	٣٦٩٤	٥٢٦٧	٣٦٩٤	٨٩٦٢	٥٢٦٧	٣٦٩٤	٩٥١٩	٥٨٢٦	٣٦٩٣	٥٥٤١٣	٤٠٥٠	١٣٦٢	٧٠١٩	٣٦١١	٣٤٠٧	٧٦٤١	٦٦٣٨	١٠٠٢	٣٨٥٥٧	٥٥٥٣٩

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح تقييم الامن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لسنة ٢٠١٦.

* الصفر معناه عدد المشاهدات غير كافية لحساب المؤشر.

ملحق (٤): التوزيع العددي للسكان الاميين بعمر (١٠ سنوات فأكثر) حسب الفئات العمرية والنوع في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩

القضاء	١٩-١٠			٢٩-٢٠			٣٩-٣٠			٤٩-٤٠			٥٩-٥٠			٦٩-٦٠ فأكثر			المجموع	
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث
الرصافة	١٧٣٨٥	٢١٣٨٧	٣٨٧٧٢	٧٩٢٦	١٢٣٦٠	٢٠٢٨٦	٣٩٨٠	٤٦٠١	٨٥٨١	١٢٧٩١	٢٥٨٢	١٥٣٧٣	٨٢٨	١٨٩٢٦	١٩٧٥٤	٣٥٧٢٤	٤٧٨٢٥	٤٤٨٠٢	١٠٥٧٨٩	١٥٠٥٩١
الاعظمية	٧٩٥	١١٢٩٧	١٢٠٩٢	٩١٠٣	١٢٦٨٧	٢١٧٩٠	٧٣٦٤	٣١٦٨	١٠٥٣٢	٦٦٦٠	١٦١٥	٨٢٧٥	١٣١٢	١٠٤٨٢	١١٧٩٤	٢٨٦٢٨	٣٣٩٠٢	٢٥٤٦٣	٧٢٩٢٢	٩٨٣٨٥
الصدر	١١٥٧٦	١٢٩٩٧	٢٤٥٧٣	١٥٥٨٢	١١٣٣٣	٢٦٩١٥	١٣٠٣١	٨٩٧١	٢٢٠٠٢	٩٩٢٧	٤٠٧٠	١٣٩٩٧	٢٦٥٨	١٣٦٤٠	١٦٢٩٨	٦٥٧١	٢٤٥٦٩	٣١١٤٠	٨١٤٣٧	١٣٤٩٢٥
الكرخ	٣٨٥١	٢٠٥٤	٥٩٠٥	٤٠٦	١٣٠٩٢	١٣٤٩٨	٨٤٨٣	٦٠٦٥	١٤٥٤٨	١٩٧٤	١٩٧٤	٧٦٦٥	١٨٦٦	٤٧٠٣	٦٥٦٩	٣٦٩٠	١٦٠٦٦	١٩٧٥٦	٤٧٦٧١	٦٧٩٤١
الكاظمية	٢٨٠٩	٤١٧٤	٦٩٨٣	٤٣٣٥	٤٢٤٩	٨٥٨٤	٢٥٨٧	٢٠١٩	٤٦٠٦	٣٣٤٥	٢٦٧٠	٦١٠٥	١٠٧٠	٣٠٦٣	٨١٣٣	٥٥٩٣	١١٧٣٩	١٧٣٣٢	٣٢٥٨٩	٥١٧٤٣
المحمودية	٧٠٢	٣١٨٠	٣٨٨٢	١٨٩٠	٥٦١٥	٧٥٠٥	١٦٣٧	٥٦٥٩	٧٢٩٦	٤٨٥	٤٨٥	٣٥٤٥	٧٩٣	٤٤٩٧	٥٢٩٠	٣٨٠٥	١٠٣٦١	١٠٣٦١	٢٨٥٦٧	٣٧٨٧٩
ابي غريب	١٣٦٣	٢٦٣٢	٣٩٩٥	٩٦٨	١٨٠١	٢٧٦٩	٥٤٥	٤٣٥٠	٤٨٩٥	٨٨٤	٨٨٤	٢٩٥٣	٣٠٢١	٤٨٦٩	٧٨٩٠	٤٠٢	١٠٧٩	١٤٨١	١٦٨٠٠	٢٣٩٨٣
الطارمية	٤٨٣	٧٧٨	١٢٦١	٥٢٦	٧٠٩	١٢٣٥	١٥٩	١٣٨١	١٥٧٦	٩٥	٩٥	١١٨٣	٣٤٦	٨٥٧	١٢٠٣	٥٣١	٣٢٦٣	٣٧٩٤	٨٠٧٦	١٠٢٥٢
المدائن	١٩٧٢	٨٧٧	٢٨٤٩	٣٣٦	٧٨٧	١١٢٣	١٤٥	٧١٨	٨٦٣	٢٢٥	٢٢٥	١٣٨٨	٢٤٢٦	٢١٣٢	٤٥٥٨	٣٣٨٤	١١٤٣١	١٤٨١٥	١٧١٠٨	٢٥٥٩٦
المجموع	٤٠٩٣٦	٥٩٣٧٦	١٠٠٣١٢	٤١٠٧٢	٦٢٦٣٣	١٠٣٧٠٥	٣٧٩٦٧	٣٦٩٣٢	٧٤٨٩٩	١٤٦٩٠	١٤٦٩٠	٦٠٤٨٤	١٤٣٢٠	٦٧١٦٩	٨١٤٨٩	٤١٣٥١	١٣٩٠٥٥	١٨٠٤٠٦	٤١٠٩٥٩	٦٠١٢٩٥

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، اسقاطات السكان لمحافظة بغداد للعام ٢٠١٩، جداول غير منشورة.

*لقد اعتمدت اسقاطات وزارة التخطيط على بيانات جداول وزارة التربية/الجهاز التنفيذي لمحو الامية في احتساب اعداد السكان الاميين لعام ٢٠١٩، وذلك لكون الدارسين هم من فئة اعمار ١٥ سنة فما فوق.